



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»  
Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

العضو الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة  
العضو المراقب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لجامعة الدول العربية

تقرير مركز "شمس" الرصدي الشهري حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت الفلسطينيين من قبل "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة عن الفترة 9/1 – 2020/9/30

شهر أيلول/ 2020



تقرير مركز "شمس" الرصدي الشهري حول عمليات الهدم المرتكبة ضد منازل ومنشآت الفلسطينيين من قبل "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة

عن الفترة 9/1 – 2020/9/30

خلال شهر أيلول/ سبتمبر 2020، رصد مركز "شمس" استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي لـ (114) منشأة يملكها فلسطينيين، سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو الإخطارات. تركزت أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم التي طالت (68) منشأة، فيما قامت قوات الاحتلال بمصادرة (4) منشآت والاستيلاء عليها، وإخطار (42) منشأة بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء. معظم هذه المنشآت سكنية بالإضافة إلى أخرى زراعية وتجارية وترفيهية ودينية. وتتنوع وفقاً لما يلي:

العدد	نوع المنشأة
49	بيوت
10	خيام سكنية
10	بركسات سكنية
3	غرف سكنية
2	مساكن كرافانات
8	منشآت تجارية
6	غرف زراعية
7	حظائر للماشية
7	جدران استنادية
2	بركس زراعي
6	آبار وبرك وخطوط مياه
1	صالة أفراح
1	مزرعة دواجن
1	منشأة دينية
1	مغسلة سيارات

أما فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لعمليات الهدم وفق المؤشر المناطقي، فقد كانت محافظة الخليل هي الأعلى التي يتم استهدافها تليها محافظة القدس. إذ رصد مركز "شمس" عمليات الهدم وفقاً للمحافظات التي جرت فيها على النحو التالي:

المحافظة	عدد عمليات الهدم (استهدفت كل عملية منشأة أو عدة منشآت)
الخليل	11
القدس	7
بيت لحم	3
رام الله	3
أريحا والأغوار	2
طوباس	2
نابلس	1
طولكرم	1
سلفيت	1

بالإضافة إلى الاستيلاء على منشأة واحدة في الخليل، وأخرى في رام الله. أما الإخطارات سواء بالهدم أو المصادرة أو الإخلاء أو وقف أعمال البناء، وغيرها مما يمنع الفلسطينيين من إعمال حقهم في بناء وأعمار واستثمار منشآتهم، والتي تشير إلى تمركز الاستهدافات الإسرائيلية القادمة لمنشآت الفلسطينيين، فقد توزعت الإخطارات كما يلي:

المحافظة	عدد عمليات الإخطار (استهدفت كل عملية منشأة أو عدة منشآت)
بيت لحم	4
القدس	4
الخليل	4
طوباس	2
نابلس	1
سلفيت	1

وبما أن هذه العمليات التي تستهدف المنشآت الفلسطينية لا تجري في نطاق معزول عن السكان، فقد بلغ عدد السكان المتضررين منها خلال أيلول/سبتمبر، (92) شخص، منهم (17) طفل، و(7) نساء، فيما كانت أحد المنشآت التي تم إخطارها بالإخلاء ملك لسيدة من بلدة سلوان بالقرب من مدينة القدس المحتلة.

بالنظر إلى الحجج التي تستخدمها "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في محاولتها شرعنة الجريمة. في شهر أيلول/سبتمبر. فقد بلغ عدد المنشآت التي تم هدمها أو مصادرتها أو إخلاءها أو إخطارها بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C) عدد (109) منشأة، و(4) منشآت بحجة ملكية يهود أو جمعيات يهودية للأرض، ومنشأة بحجة قربها من جدار الفصل العنصري، من أصل (114) منشأة.

بالتركيز على الهدم الذاتي، الذي يمثل نوعاً من القهر المركب والمركز، بحيث يتم إجبار مواطنين/ات فلسطينيين/ات بغالبيتهم العظمى مقدسين/ات على هدم منازلهم/ن ومنشآتهم/ن بأيديهم، تحت طائلة التهديد بفرض غرامات باهظة عليهم وتحميلهم تكلفة الهدم مضاعفة في حال لم يقوموا بذلك، وهو ما يشكل تماهي لافلت لأدوات المنظومة الإسرائيلية العنصرية، من محاكم وهيئات محلية وقوات جيش وشرطة. ويشكل جريمة يتم إجبار ضحاياها على الاشتراك في تنفيذها ضد ذواتهم. بلغ عدد المنشآت التي أجبرت سلطات الاحتلال مالكيها على هدمها ذاتياً خلال شهر أيلول (18) منشأة، مقابل (35) منشأة خلال النصف الأول من العام جميعه، ما يشكل وتيرة مرتفعة جداً ويعكس كمية اللامبالاة الإسرائيلية بالقانون الدولي والإصرار على ارتكاب الجرائم ضد منشآت الفلسطينيين. توزعت المنشآت التي أجبر أصحابها على هدمها ذاتياً على: (8) منازل، و (8) محلات تجارية، وحظيرتين للماشية. وهي تقع جميعها في مدينة القدس المحتلة حيث النفوذ الأكبر لسلطات الاحتلال في الضفة الغربية والاستهداف الأكثر كثافة. ويأخذ الاستهداف الإسرائيلي لمنشآت الفلسطينيين في مدينة القدس بالهدم الذاتي الشكل البؤري وفقاً للقرب أو البعد من الحرم القدسي، إذ يؤكد الرصد الميداني والأرقام ذلك. في هذا السياق (5) منازل و(8) محلات تجارية وحظيرتين تم هدمهم ذاتياً في حي جبل المكبر. ومنزليين في حي سلوان. وآخر في البلدة القديمة.